

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الديوان
خلية الاتصال

العرض الصحفي الخاص بالقطاع
الأربعاء 31 ماي 2017

اتهما بالاعتداء على أستاذ جامعي محاولة انتحار طالبين حرقا في المسيلة

● أقدم، أمس، طالبان يدرسان بمعهد تسيير التقنيات الحضرية الكائن بالقطب الجامعي الجديد بمدينة المسيلة، على محاولة الانتحار حرقا بأحد بنايات هذا الأخير، "قسم تسيير المدينة والبيئة"، عقب اتهامهما بالضلوع في الاعتداء على أستاذ جامعي بنفس المعهد، استدعى بقاءه في غيبوبة ليومين كاملين، سلم له إثرها عجز طبي عن العمل لمدة 15 يوما. وقد اتخذت رئاسة الجامعة إجراء بتحويل الطلبة المتهمين على المجلس التأديبي، قضى بإقصانهم لمدة عامين عن الدراسة، الأمر الذي لم يهضمه الطالبان ليقررا صبيحة أمس الصعود إلى أعلى بناية. قسم التسيير البيئة، محملين بقارورات من مادة البنزين وهددا بالانتحار حرقا، قبل أن تتدخل الحماية المدنية، وكان رئيس الجامعة البروفيسور أحمد بوطرفاية، تنقل أمس إلى موقع الأحداث. وتمكن في مفاوضات دامت لما يقارب الساعتين، من إقناع الطالبين بالنزول من على البناية. وهو ما رفضه هذان الأخيران اللذان أصرا على مراجعة قرار المجلس التأديبي وإلغاء قرار الإقصاء. وهو ما انصاعت له رئاسة الجامعة التي قامت بإلغاء هذا الأخير. بن حليمة البشير

حرمة باب الزوار في خبر كان

● فقدت جامعة هواري بومدين للعلوم والتكنولوجيا باب الزوار في العاصمة الكثير من حرمتها، عندما تحول حرمتها إلى فضاء لأصحاب الأحصنة والجمال يكترونها للطلبة، وأصحاب الخيمات الذين يعرضون على الطلبة أنفسهم مشروباتهم ومأكولاتهم، هذه المشاهد تثير كل يوم غضب العشرات من مرتادي الجامعة الأكبر في الجزائر والتي أقيمت حتى تكون رمزا لنهضتها العلمية. فمن الذي سولت له نفسه بأن يهدم كل هذه القيمة بمنح تراخيص لنشاطات لا تليق بمقام المكان؟



شريط فيديو كشف تفاصيل مخطط الجريمة

طالب في الطب يخطط لقتل رئيسة مصلحة بالمستشفى الجامعي بقسنطينة!

■ المتهم تم إيداعه رهن العيس المؤقت في انتظار استكمال التحقيق

من طرف طالب الطب المشتبه فيه «ب.م»، الذي تم توقيفه لاحقا من طرف عناصر الأمن واقتياده إلى مقر المصلحة بالأمن الحضري الثالث، أين تم إخضاعه لإجراءات التحقيق الابتدائي بسماعه على محضر رسمي من طرف الضبطية القضائية، التي قدمته إلى وكيل الجمهورية بمعكمة قسنطينة الذي التمس إيداعه العيس المؤقت بالمؤسسة العقابية الكدية وإحالته على قاضي التحقيق. جواد. غ

قدمتها خلال مجريات سماعها على محضر رسمي من طرف الضبطية القضائية، بإشراف عناصر الشرطة القضائية، التحقيق والتحري في القضية، أين توصلوا إلى استرجاع شريط فيديو يصور المراحل المختلفة التي تم تصويرها في مدة تقل عن الأسبوع لمخطط استهداف الضحية البروفيسور للإجهاد عليها وإزهاق روحها بالسلاح الأبيض المحظور، الشريط الذي كان بمثابة الدليل المادي لقرينة الإصرار على ارتكاب الجريمة

جمعة سكية، رئيسة مصلحة علاج أمراض السرطان بالمستشفى الجامعي ابن باديس، والتي تشرف على الطالب المتهم الذي خطط لجرم إزهاق روحها، حيث أودعت شكوى لدى مصالح الأمن الحضري الثالث، مطلع الأسبوع المنصرم، بعد انكشاف المخطط الإجرامي الذي استهدفها من طرف طالبها الذي كان في المرحلة الأخيرة لارتكاب الجريمة بمباغثة الضحية سالف الذكر، وبناء على المعطيات التي

أكدت مصادر قضائية موثوقة، بأن قاضي التحقيق بمعكمة الزيايدية الابتدائية في قسنطينة، قد أصدر أمرا يقضي بوضع طالب في كلية الطب «ب.م» 26 سنة، رهن الرقابة القضائية مع استكمال إجراءات التحقيق القضائي التي أمر بها وكيل الجمهورية في الأمر الافتتاحي الصادر عنه في هذه القضية، التي كيف فيها قاضي التحقيق الاتهام الموجه للطالب إلى جنائية محاولة القتل العمدي مع سبق الإصرار في حق الضحية البروفيسور،

فيما أضرم شاب النار في جسده بميلة

طالبان يعتليان مبنى بجامعة المسيلة مهددين بالانتحار

شهدت جامعة المسيلة إقدام طالبين على اعتلاء سطح بناية وتهديدهما بالانتحار، عقب قرارات عقابية في حقهما، على خلفية قضية الاعتداء على أستاذ وشهدت ولاية ميلة إقدام شاب على إضرام النار في جسده، الذي رشه بمادة سريعة الالتهاب، وهذا لأسباب تبقى مجهولة.

ق. أحمد / ن. عليوة

«الشرق» تتعلق بطالبيّن يبلغان من العمر ما بين 26 و30 سنة يدرسان سنة أولى ماستر بالمعهد المذكور هدا بالانتحار، بعد أن قاما بصب كمية من البنزين فوق جسديهما والصعود فوق المبنى على خلفية اتهامها رفقة طلبة آخرين بالاعتداء جسديا على أستاذ جامعي، ما تسبب في ادخاله غرفة العناية المركزة بمستشفى الزهراوي قبل أزيد من أسبوع وهي التهمة التي نفاها المعنيان.

وحسب مصدر «الشرق» فقد تمت إحالتهما على المجلس التأديبي رفقة طلبة آخرين، مع اتخاذ قرار بتعليق السنة الجارية وإقصائهما من الدراسة وهي القطرة التي أفاضت كأس الغضب.

وفي السياق ذاته تدخل عناصر الوحدة الثانوية للحماية المدنية، وتم إحباط المحاولة بعد الدخول في مفاوضات معها وإقناعهما بالعدول عن ذلك، وسط حضور لافت للفضوليين والطلبة لدرجة إغماء إحدهما في عين المكان، في الوقت الذي واصلت فيه مصالح الأمن المختصة تحقيقاتها.



طلع بالحرم الجامعي - من الشرق

إلى حد الآن، في انتظار ما ستكشف عنه التحقيقات التي تقوم بها مصالح الأمن المختصة بخصوص الحادثة التي اهتز لها سكان المنطقة. كما شهدت، أمس، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، محاولة انتحار طالبيّن صعدا فوق مبنى معهد تسيير التقنيات الحضرية بالقطب الجامعي الجديد، الحادثة حسب المعلومات المتوفرة لدى

قارورة إطفاء من سيارته وأطفأ الضحية قبل وصول أعوان الحماية، حيث نقل على جناح السرعة إلى مصلحة الاستعجالات بمستشفى هواري بومدين ببلدية شلفوم العيد لتلقي العلاج اللازم. ونظرا إلى خطورة إصابته تم تحويله مباشرة إلى مصلحة الحروق بالمستشفى الجامعي لقسنطينة، حيث لا تزال أسباب إقدامه على هذا الفعل مجهولة

أقدم، صبيحة أمس، في حدود الساعة العاشرة شاب يدعى «س.ع»، يبلغ من العمر 27 سنة أعزب، ويقطن بدائرة شلفوم العيد جنوب عاصمة الولاية ميلة، على إضرام النار في جسده بالطريق الرابط بين بلدية شلفوم العيد والمشيرة وبالضبط بالقرب من سوق المواشي لبلدية شلفوم العيد، في مشهد فاجأ رواد السوق والسائقين، حيث أصيب بحروق من الدرجة الثانية بكامل أنحاء الجسم.. وقدرت نسبة هذه الأخيرة بنحو 80 من المائة، كما تفحمت بعض الأجزاء من جسمه ووصفت حالته بالخطيرة جدا.

وحسب مصدر لـ «الشرق اليومي»، فإن الضحية أقدم على إحضار قارورة من سائل سريع الالتهاب - ديليو - ذات سعة 1 لتر أخفاها داخل ملابسه ثم أخرجها وسكبها على كامل جسده وأشعل الولاة، ما أسفر عن اشتعال أسنة النيران بصورة كبيرة، الأمر الذي خلق حالة من الفوضى بمحاذاة الطريق وسوق المواشي، قبل أن يتدخل أحد المواطنين الذي كان بالقرب من الحادث وأخرج

إضراب عن الطعام في عزرمضان!



● في سابقة
غريبة، أضرب
رئيس قسم
الفيزياء بجيجل
عن الطعام يوم
أمس، احتجاجا
على عدم اتخاذ
مدير الجامعة
إجراءات عقابية

ضد أحد النقابيين، بعد التعدي اللفظي
والجسدي عليه أثناء اجتماع اللجنة
البيداغوجية، حسب الشكوى التي
وجهها المعني إلى الوزير مباشرة.

مدير الجامعة بقي مندهشا من
تصرف رئيس القسم؛ إذ بدل أن يقدم
استقالته كنوع من الاحتجاج، قام
بتجاوز مديره إلى الوزير. أما طويلو
اللسن فقد علقوا بأن أهم ما ميز الحدث
هو البساط الأحمر الذي افترشه رئيس
القسم. ليتفوق بذلك على كوفيرتة
النمر، التي استعملها موسى تواتي خلال
إضرابه الأخير!

بسبب إقصائهما لمدة عامين
لاتهامهما بالاعتداء على أستاذ

رئيس جامعة المسيلة ينقد طالبين من الانتحار حرقا بالبنزين

■ الأساتذة يتمسكون
بضرورة معاقبة الطلبة
المعتدين

أقدا صبيحة أمس، طالبين بمعهد تسيير التقنيات الحضرية على التهديد بالانتحار حرقا بعد أن صدوا فوق إحدى البنايات المتواجدة بالقطب الجامعي الجديد بالمسيلة وذلك ردا على القرار الذي أصدره في وقت سابق المجلس التأديبي بالجامعة والذي قرر إقصاء الطالبين من الدراسة لمدة سنتين، بعد أن اتهما الأسبوع الفارط بالتسبب في الاعتداء على أستاذ جامعي خلال الإضراب الذي شنه طلبة معهد تسيير التقنيات الحضرية، قرارات المجلس التأديبي كانت كافية لكي يهددا الطالبان بالاحتجاج على طريقتهما الخاصة عن طريق سكب البنزين وإشعال النار، الأمر الذي استدعى تدخل أعوان الحماية المدنية وكذا رئيس الجامعة الذي تنقل إلى عين المكان ودخل في مفاوضات مع الطالبين وتمكنا بعد مدة من إقناعهما بالعدول عن قرارهما خاصة ونحن في هذا الشهر الكريم مقابل التراجع عن القرار الذي أصدره المجلس التأديبي وهو ما تم، إذ رفعت المقوية عنهما. في حين يتمسك أساتذة الجامعة بضرورة تطبيق القانون على الطلبة الذين اعتدوا على الأساتذة بكلية العلوم الاقتصادية حيث تم الاعتداء على رئيس قسم الاقتصاد من قبل طلبة داخل مكتبه والاعتداء على الأستاذ محمد ميلي وكذا مسؤول الأمن بالسب والشتم بمعهد التسيير التقنيات الحضرية.

الجزائر تطلق مناقصة دولية لإنجاز مشروع "أطلس واحد" للطاقات المتجددة

تطلق الجزائر مناقصة وطنية ودولية لجلب المستثمرين والشروع في إنجاز مشروع "أطلس واحد" للطاقات المتجددة، وهو المشروع الذي يهدف إلى إنجاز محطات لتوليد الطاقة الشمسية الكهروضوئية بقدرة 4050 ميغاواط حيث يأتي هذا المشروع للإسراع في تطبيق البرنامج الوطني الخاص بالطاقات المتجددة والذي يهدف إلى إنجاز 22 ألف ميغاواط أفق 2030.

وفي هذا الإطار قال المدير العام للطاقات المتجددة نور الدين يسع بأن مشروع "أطلس واحد" للطاقات المتجددة يتضمن إنجاز محطات لتوليد الطاقات الشمسية الكهروضوئية في ثلاثة مواقع، كما يهدف إلى خلق صناعة وطنية لمعدات توليد الطاقة الشمسية من ألواح ومحولات، وكابلات وغيرها من العتاد الذي سيصنع محليا.

بسبب تأخرهم عن العمل توقيف تحفظي لإداريين وأساتذة مساعدين بالمستشفى الجامعي

أوقف المدير العام للمستشفى الجامعي ابن باديس
أزيد من عشرين موظفا وثلاثة أساتذة مساعدين
تحفظيا، قبل تحويلهم على مجلس التأديب، وذلك
بسبب تأخرهم عن عملهم نهار أمس الثلاثاء.
وصرح مدير المستشفى الجامعي الحكيم ابن
باديس بقسنطينة، في اتصال بالنصر أنه قام
صباحة أمس بزيارة فجائية لعدد من المصالح
الطبية، والإدارية لمؤسسته، أين وقف على غياب
عدد من الموظفين والأطباء، وقال أنه وعند الساعة
التاسعة والتعصف صباحا أي بعد مرور نصف
ساعة على بدء الدوام الرسمي، سجّل غياب 27
موظفا إداريا عن مكاتبهم، موضحا أن المعنيين
موزعين على عدد من المصالح على مستوى
الإدارة وبمختلف الرتب من عون بسيط إلى
متصرف إداري، أما فيما يخص السلك الطبي فقد
أوضح ذات المتحدث أنه وقف على غياب ثلاث
أساتذة أطباء على مستوى مصلحة نقل الدم، وهي
المصلحة التي اعتبرها بالهامة جدا ولها علاقة مع
كامل المصالح الاستشفائية داخل المؤسسة. وتابع
المدير كمال بن يسعد حديثه، مؤكدا أنه وتطبيقا
للقانون فقد تم توقيف الموظفين المذكورين تحفظيا
عن عملهم، في انتظار تحويلهم على المجلس
التأديبي في الأيام القليلة القادمة. عبد الله ب.

عقب إصدار قرار بإقصائهما لسنتين في حادثة إعتداء

طالبان يحاولان الانتحار من فوق مبنى القطب الجامعي بالمسيلة

شهد معهد تسيير التقنيات الحضرية بالقطب الجامعي الجديد بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة، صبيحة أمس، حالة استنفاذ قصوى، وذلك بعد قيام طالبين يزاولان دراستهما في معهد تسيير التقنيات الحضرية، على محاولة الانتحار بالصعود إلى الطابق الثاني لمبنى ورشة المدينة والبيئة، احتجاجا على قرار صادر عن مجلس التأديب بإقصائهما لمدة سنتين عقوبة لهما على تورطهما في الاعتداء على أستاذ قبل أسبوع.



الطالبان أصرا على ضرورة مراجعة هذا القرار الذي اعتبره ظلما و مجحفا في حقهما، خصوصا وأنهما في مرحلة الماجستير، وقال بأن القرار سيضع مستقبلهما على المحك، مؤكدا على براءتهما من حادثة تعرض أستاذ بالمعهد إلى الاعتداء، الجسدي الأسبوع الماضي، والذي جعله يدخل في غيبوبة حيث يرقد في مستشفى المدينة، وهي الحادثة التي أثار حالة من الغضب وسط أساتذة الجامعة الذين نظموا على إثرها وقفة احتجاجية أمام رئاسة الجامعة، مطالبين بتوفير الحماية لهم من جميع المضايقات التي يتعرضون لها من قبل الطلبة من حين لآخر.

وعرف محيط المبنى حضورا كبيرا للطلبة و الأساتذة و عناصر الحماية المدنية و مصالح الشرطة، حيث وبعد محاولات عديدة معهما،

حدث، قبل اتخاذ القرار المناسب مستقبلا، وهو ما لاقى قبولا لدى الطالبين اللذين قررا العدول عن موقفهما في حدود الساعة منتصف النهار، و النزول من المبنى. فارس قريشي

تمت قراءة بيان من قبل نائب مدير الجامعة المكلف بالتنمية و التخطيط و الاستشراف بحضور الأمين العام للجامعة، مضمونه إلغاء العقوبة المسلطة على الطلبة المتورطين في الحادثة، و فتح تحقيق معمق مجددا للوقوف على حيثيات و حقيقة ما

طالبو حجار بالتدخل لوقف الإجراءات الإدارية التعسفية في حقهم عمال الخدمات الجامعية ينجحون وقفة احتجاجية اليوم

ولحد الآن عمال الخدمات الجامعية من هذا الهيكل، كما أكد أملول أن قرار تنظيم الوقفة الاحتجاجية أمام مقر المديرية العامة للخدمات الجامعية جاء ردا على تعنت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في فتح باب الحوار وعقد جلسات عمل مع هذا السلك، كما ناشد محدثنا مصالح حجار بضرورة رفع حالة التضييق على السندوبين النقابيين، مع العدول عن قرار وقف النقابيين عن العمل بطريقة تعسفية.

وقد باشر عمال الخدمات الاجتماعية إضرابهم منذ ثلاثة أيام دون رد من الوصاية ما عير عمال الخدمات الاجتماعية عن استيائهم من صمت الوزارة تجاه ملفاتهم، مهددين بشن إضراب خلال الأيام القادمة في حال رفضت مصالح الوزير حجار تلبية مطالبهم.

«بروة عيجاج»

■ قرر العشرات من عمال خدمات الجامعية بولاية بجاية تنظيم وقفة احتجاجية أمام مقر المديرية العامة للخدمات الجامعية بالولاية في يومهم الأخير من شنتهم للإضراب، مطالبين وزير التعليم العالي والبحث العلمي بضرورة التدخل للحد من ممارسات التعسفية والغير مسؤولة التي تنتهجها مصالح المديرية للخدمات الجامعية ضد السندوبين النقابيين.

وطالب الأمين العام الولائي لفدرالية التعليم العالي والبحث العلمي نذير أملول في اتصال مع "الفجر" أمس، من وزير التعليم العالي طاهر حجار بضرورة فتح باب الحوار معهم كشريك اجتماعي فعال ويرمجة عقد جلسات عمل من أجل التفاوض على لائحة المطالب المرفوعة، بما فيها ملف السكن وملف لجنة الخدمات الجامعية المتوقفة منذ 2015، حيث أكد محدثنا أنه لم يستفد

بخصوص قرار التوقيف التعسفي ضده

الدكتور بريك الله حبيب يناشد وزير التعليم العالي إنصافه

ورئيس قسمه في هذا التواطؤ الصريح مع سبق الإصرار والترصد والمخالفات الواضحة لقوانين المنظمة لسير المراكز الجامعية والجامعات قد تجاوزت الحد وأصبحت تهدد منظومة البحث العلمي وكرامة الأستاذ الباحث.

يضيف المتحدث أن الغاية الأولى من رفع هذه الشكوى هو الوصول إلى الآليات والأطر القانونية التي تجلب من ورائها المصلحة العامة قبل الخاصة والشخصية، وليس مجرد تبرير موقف أو الدفاع عن مأرب شخصية فردية بقدر ما هو سعي من أجل إحقاق الحق وإنصاف المظلوم، وإلغاء القرار التعسفي الصادر في حقه مع رد الاعتبار والتعويض المادي والمعنوي بسبب الأضرار الحسية والمعنوية التي يعاني منها منذ صدور هذا القرار.

وتأسف الدكتور بريك الله من التجاوزات القانونية والإجراءات التعسفية والقمعية التي يمارسها مدير المركز ضده، وما آلت إليه الجامعة الجزائرية في ظل وجود بعض الأشخاص الذين لم يقدروا حجم الأمانة الموكلة لهم من قبل الدولة الجزائرية، وعليه يلتبس المعني من معالي الوزير تحقيق الحق وفقا للمبادئ الأساسية والتنظيمية التي تنص عليها قوانين الجمهورية الجزائرية.

استدعي للمثول أمام اللجنة المتساوية الأعضاء المزمع إقامتها يوم 15 جوان 2017 والقرار صدر قبل اجتماع اللجنة المتساوية الأعضاء، وهذا خرق آخر للقانون. وعليه يرفع الدكتور بريك الله حبيب إلى وزير التعليم العالي تظلمه هذا بخصوص هذا القرار الذي لا يست بصلة للقانون ولا دولة القانون، وكون مدير المركز الجامعي ترصد به حتى قبل التوظيف بحرمته من الوظيفة بشتى الطرق الائتوائية منذ افتتاح المركز سنة 2012، وبعد أن وُظف في منصبه هذا بتاريخ 13 /09/ 2015 إلى غاية الآن مازال مستمرا في ظلمه وتسلطه مع استعمال السلطة وقوة المنصب.

يقول المعني إن ما يشهده المركز الجامعي من تجاوزات قانونية غير مسبوقة من طرف المدير بمساعدة الأمين العام ونائب المدير المكلف بالبيداغوجيا، ومدير معهد الحقوق،

■ يناشد الدكتور بريك الله حبيب، وزير التعليم العالي، رفع الظلم عنه بخصوص القرار التعسفي رقم 2017/41، الذي صدر بحقه من طرف مدير المركز الجامعي تندوف "ت.ع"، والمتضمن توقيفه عن العمل لمدة شهرين دون تقاضي أي مرتب عدا المنح العائلية، ابتداء من 18 /05 /2017 بناء على عرض حال مؤرخ في 14 ماي 2017 لكون الأفعال المنسوبة إليه تشكل خطأ مهنيا جسيما والتي لم يذكرها مدير المركز في مقرر التوقيف، والتي يجهلها المعني ولا يعلمها ولم تصدر منه بتاتا أي أخطاء، كما أشار في حديث لـ "الفجر".

وأشار المعني أن قرار التوقيف به خروقات قانونية واضحة متثلة في حرمانه من الراتب الكامل، في حين ينص القانون على احتفاله بنصف راتبه وتوقيفه عن العمل لمدة شهرين بدل 45 يوما فقط، مع العلم أنه

الفجر

نقابي يتعدى على بروفيسور بالجامعة



للعامل الجزائريين، وهذا خلال اجتماع اللجنة البيداغوجية، أمام أنظار الطلبة والأساتذة، كما أن رئيس القسم قام بمراسلة رئيس الجامعة، إلا أن ذلك لم ينصفه ولم تتخذ الإجراءات القانونية ضده، وانعكس عليه الظلم حيث أصبح هو العذنب.

■ قام رئيس قسم الفيزياء بجامعة جيجل باعتصام على مستوى مديرية الجامعة بعد تعرضه لاعتداء لفظي كاد أن يكون جسديا من طرف أحد الأساتذة المنتسبين لنقابة "السنو"، أي أحد أعضاء المكتب الوطني المنضوي تحت لواء الأتحاد العام

المسيلة

الطلبة يعانون في صمت

الرجوع إلى منازلهم نهاية كل أسبوع. وتبدأ رحلة البحث عن وسيلة نقل والوصول إليها بعد معاناتهم الشاقة على مسافة 100 كلم يتنقلون فيها على 6 نقاط آخرها دائرة جبل أمساعد وتصافقهم فيها متاعب بالجملته ويرون أن الحل الأنسب الذي من شأنه أن يشجعهم على الالتحاق بالقرب جامعة وهي المسيلة توفر خط للنقل من دائرة جبل أمساعد مباشرة إلى عاصمة الحضنة المسيلة وهذا من شأنه أن يجنبهم مشقة الطريق. وفتح الخط من مهام مدير النقل وذلك بمنح خط للمخووض أو للبلدية، وهذا من شأنه توفير مداخيل للبلدية وفتح مناصب عمل خاصة في ظل انتشار البطالة.

بو. س

يعاني الطلبة الجامعيون لدائرة جبل أمساعد الواقعة في الجهة الجنوبية من ولاية المسيلة من النقص المسجل في وسائل النقل من مقر الدائرة نحو وسط مدينة بوسعادة حيث يضطرون للتنقل إلى محطة المسافرين على مرحلتين بالنقل الحضري، بعدها يكون التوجه مباشرة إلى محطة المسافرين بعاصمة الحضنة المسيلة تكون معاناتهم مع النقل الحضري حكاية أخرى.

«البلاد» راققت الطلبة في رحلتهم الشاقة التي اتسمت بين البسمة والمرارة على وجوههم بحثا عن وسيلة نقل في ظل المعاناة التي ترسم يومياتهم سواء تعلق الأمر بالتوجه نحو مقاعد الدراسة أو

العلامة الكاملة للإقامة الجامعية محمد يوسفى برويسو

استبدلت إدارة الإقامة الجامعية محمد يوسفى للبنات، بوسط الجزائر العاصمة، الأطباق المخصصة للإطعام للطلبات المقيمت من الأواني الحديدية إلى الأواني الزجاجية، وذلك بمناسبة حلول شهر رمضان الفضيل، وهو ما لاقى استحسان الطالبات واللائي يفوق عددهن 300 طالبة، حيث تدرج هذه الخطوة في إطار تحسين الخدمات الجامعية المقدمة للطالبات المقيمات التي تسعى إليها الإدارة، وفي إطار خطة التنمية التي ينتهجها الديوان الوطني للخدمات الجامعية منذ تأسيسه، هذا الذي لطالما واجه انتقادات عديدة من قبل المعنيين خاصة فيما يتعلق بمجال الإطعام والإيواء. وعملت إدارة الإقامة الجامعية، محمد يوسفى، بمنطقة الرويسو بالعاصمة، على "تحسيس" الطالبات المقيمات، بوجودهن داخل منازلهن، حيث صرحت إحدى الطالبات لدى حديثها مع "الحوار" أن هذه الخطوة "جيدة جدا" كون المطعم الجامعي الآن أصبح "لا يقل عن المطعم في المنزل"، فيما ذهبت أخرى إلى أن مسألة الأكل في الصحن الحديدية كان "بمثابة أكل السجن" أما الآن "فإننا نحس بأدميتنا وكرامتنا"، تضيف الطالبة.

غليزان أيام تكوينية للأساتذة الجدد بالمركز الجامعي

نظم المركز الجامعي أحمد زبانة بغليزان، أياما تكوينية لفائدة الأساتذة الجدد من أجل تأطيرهم ومرافقتهم في مهامهم البيداغوجية، وتقديم لهم شروحات أكثر عن نظام التدريس في الجامعة الجزائرية، خاصة ما تعلق بنظام LMD.

وحسب الأمين العام للمركز الجامعي السيد بن عودة نبيل، فإن هذه الأيام التي أطرها أساتذة مختصين في هذا المجال، تهدف إلى رفع مستوى الأساتذة الجامعيين الذين وظفوا حديثا، واعطائهم المعلومات حول نظام التدريس الحديث في الجامعة الجزائرية LMD، وهذا من خلال المحاضرات والمدخلات التي أشرف عليها دكاترة وأساتذة في الاختصاص، الذين قدموا لهم شروحات حول أهداف هذا التكوين وطريقة التدريس وماهية التعليم الجامعي. كما تم شرح النصوص القانونية من أجل معرفة واجباتهم وحقوقهم في العمل والتزاماتهم اتجاه الأسرة الجامعية بمختلف مكوناتها من أساتذة وطلاب وعمال.

كما تم خلال هذه الأيام، عرض المقررات الصادرة عن الوزارة الوصية الخاصة بحماية النظام من السرقة العلمية، وهذا بعد أن استفحلت هذه الظاهرة بالجامعات الجزائرية، حيث تم الاطلاع عليها من قبل الأساتذة الجدد، وهذا من أجل إيصالها بدورهم إلى الطلاب مع تقديم لهم أيضا شروحات حول مجلس آداب وأخلاقيات المهنة داخل الجامعة والمتكون من 10 أعضاء، والذي يرأسه أستاذ أكثر خبرة والتزاما ونزاهة. نورالدين واضح

**APRÈS LA RECONDUCTION DU MINISTRE
 DE L'ENSEIGNEMENT SUPÉRIEUR**

Le scepticisme du Cnes

La reconduction de Tahar Hadjar, élu député à Tiaret, pour un nouveau bail, à son poste de ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique n'est visiblement pas du goût du Conseil national des enseignants du supérieur (Cnes). Contacté hier, le coordonnateur national de ce syndicat, Abdelmalek Azzi, n'a pas dissimulé son scepticisme quant à l'amélioration des rapports entre l'organisation syndicale et la tutelle, encore moins le règlement des problèmes qui gangrènent l'université algérienne. "On n'attend rien de lui. Depuis qu'il est là, il n'a pas répondu à nos doléances. Qu'a-t-il fait ? Où est l'enquête ?", s'est-il interrogé. En évoquant l'enquête, Abdelmalek Azzi fait référence à la promesse du ministre et des autorités administratives de l'université Alger III de faire toute la lumière sur l'agression dont ont été victimes des enseignants de la part d'étudiants "baltaguis" le 16 février dernier dans l'enceinte de l'université.

Ce jour-là, des étudiants, dont certains seraient affiliés au Mouvement national des étudiants algériens (MNEA), organisation syndicale dirigé par le... ministre du Tourisme et de l'Artisanat qui vient d'être limogé, ont pris d'assaut la salle où se tenait l'assemblée générale des enseignants pour empêcher par la violence la mise en place du bureau local du Cnes. Malgré les dénonciations des enseignants, la grève,

des journées de protestation, des rassemblements devant le ministère et l'interpellation même des hautes autorités du pays, l'"incident" semble être classé, depuis, au chapitre des faits divers. Faute de sévir contre ceux qui ont failli à leur responsabilité, le ministre n'a pas trouvé mieux que de geler, quelques jours plus tard, via une note adressée aux recteurs et aux doyens et se référant à une correspondance du ministère du Travail et de la Sécurité sociale, les activités du Cnes au motif de l'existence d'un conflit de légitimité au sujet de la direction de ce syndicat. "On considère que c'est lui (le ministre, ndlr) qui est derrière les tentatives de déstabilisation du Cnes", accuse Abdelmalek Azzi. "Cette note a affaibli certaines sections, mais dans les universités où il y a des traditions de lutte, on n'en fait pas cas", soutient-il.

Mais qu'à cela ne tienne, ce syndicat n'est pas prêt à lâcher la proie pour l'ombre. "Nous allons continuer à nous organiser, continuer la structuration et à nous mobiliser. On va résister et on va faire le maximum aussi avec l'intersyndicale", assure Abdelmalek Azzi. Interrogé, par ailleurs, sur le nouveau gouvernement, le coordonnateur du Cnes s'est montré quelque peu dubitatif. "On n'a pas l'habitude de commenter, mais quand on voit ce qui s'est passé (le limogage du ministre du Tourisme, ndlr)... Pour nous, ce sont des indices qui ne rassurent pas."

K. K.



Ingratitudo algérienne

La grande salle de conférences implantée non loin du rectorat de l'université de Boumerdès est, comme tout le monde le sait, un don fait au début des années 70 par l'Union soviétique en signe d'amitié avec le peuple algérien.

D'ailleurs, une petite plaque célébrant cette donation et cette amitié figurait en bonne place à côté de celle marquant l'inauguration de cette salle par le défunt Houari Boumediène.

Or, cette plaque célébrant la donation soviétique vient d'être enlevée, ce qui a fait dire à beaucoup d'habitues des lieux qu'il s'agit là de «l'Ingratitudo algérienne».

RÉSIDENCES UNIVERSITAIRES DE BÉJAÏA

Provocation, grève et marche

LA DOUCEUR DE LA MERCURIALE n'est pas de mise dans le monde du travail, marquée par des tensions qui n'en finissent pas.

■ AREZKI SLIMANI

Le quatrième jour du mois sacré s'est singularisé hier à Béjaïa par la montée de la tension sociale. Alors que les travailleurs des œuvres universitaires paralysent pour la deuxième journée consécutive l'activité de leurs structures, les étudiants en sont arrivés aux mains avant-hier soir tandis que les travailleurs de la Sonelgaz ont réinvesti la rue dans une marche vers la wilaya.

La ritournelle des provocations et altercations entre citoyens de différentes opinions religieuses, pour ne pas dire de confessions, a refait surface au soir du troisième jour du mois sacré. Alors que tout indiquait un climat de sérénité avec un marché qui se fait doux, voilà que la tension monte et cette fois-ci dans les résidences universitaires. Si jusque-là ce genre de conflit intervenait sur la place publique avec pour origine les non-jeûneurs qui, pleins d'arrogance face à la foule, se restauraient publiquement, cette fois-ci la provocation est venue de la mouvance islamiste, qui n'a pas trouvé mieux dans la soirée de lundi à mardi que d'observer la prière de la rupture du jeûne sur la pelouse du stade de la cité. Alors que toutes les résidences sont dotées de salle de prière. Cela a été mal vu par les autres étudiants, jugeant que c'est une nouvelle provocation pour laquelle on ne pouvait pas fermer les yeux. L'altercation entre étudiants, s'est produite lorsqu'un groupe d'étudiants a tenté d'expliquer aux islamistes qu'un « stade est fait pour jouer et une mosquée pour prier », racontait l'un

d'entre eux. Une manière de les inviter à utiliser plutôt les salles de prière disponibles dans toutes les cités universitaires de Béjaïa et vides aux moments considérés. Une altercation a éclaté alors entre les deux camps et le calme n'est revenu qu'après l'intervention d'autres étudiants. Toujours dans le secteur des œuvres universitaires, la crise persiste. Les travailleurs observaient hier leur deuxième jour de grève initié par la fédération du secteur de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique du syndicat Snapap, le secteur des œuvres universitaires était totalement paralysé hier par cette grève cyclique de trois jours. Les syndicats des résidences universitaires ont organisé le premier jour de la grève un rassemblement au niveau du campus d'Aboudaou. Ils ont récidivé hier avec un autre rassemblement devant la bibliothèque centrale du campus de Targa Ouzemmour. Aujourd'hui, une marche est prévue à partir de la résidence 1000 lits en direction du siège des œuvres universitaires où les travailleurs frondeurs devraient tenir un sit-in pour dénoncer «une situation devenant de plus en plus grave» devant une administration, qui «ne cesse d'intimider les cadres syndicaux» et qui «fait montre d'une mauvaise foi». La SDE de Béjaïa



n'est pas mieux lotie. Le Syndicat national autonome des travailleurs de l'électricité et du gaz (Snateg), affilié à la Cgata (Confédération générale autonome des travailleurs en Algérie) est revenu hier à la charge dans une marche qui a conduit les travailleurs grévistes du siège de la direction vers celui de la wilaya sur fond des mêmes revendications dont celle liée à la décision de révocation définitive et sans indemnisation prise par le Groupe Sonelgaz à l'encontre des six représen-

tants syndicaux, suspendus il y a une quinzaine de jours. Selon les représentants des travailleurs, les abus et les atteintes au droit syndical, dans la société, ont été de nouveau mis en avant par les travailleurs frondeurs tout comme l'augmentation de salaire de l'ordre de 50%, la fixation des primes de risques pour une certaine catégorie de travailleurs, les promotions à partir de trois années d'exercice.

A.S.



RETARDS, SOMNOLENCE ET LITIGES
**L'université en mode
ramadhaneque**

UNIVERSITÉ MENTOURI DE CONSTANTINE

Le calendrier des contrôles réaménagé

Constantine. Naïma Djekhar
ndjekhar@elwatan.com

Dans la rame du tramway qui mène à l'université Mentouri, la majorité des passagers sont des étudiants. En groupe ou en binôme, ils s'échangent des informations relatives aux modules du contrôle de ce matin. Une dernière révision, pourquoi pas, d'autant que le trajet dure au moins un quart d'heure. A l'arrêt de l'université, ils empruntent le passage menant au campus central. Il est 10h30, l'esplanade habituellement débordant d'étudiants et de vie est vide. Déserte. Ce lundi, le thermomètre affiche 30°C. D'aucuns n'osent s'y attarder par cette chaleur doublée d'un taux d'humidité élevé. Nous nous sommes dirigés vers le bloc des Lettres. Les étudiants qui ont passé les contrôles de la matinée commencent à sortir des salles de cours. Non pressés de rentrer, ils se regroupent en grappe et renvoient leurs réponses. Rattrapé par le mois de jeûne, le calendrier des examens a été réaménagé pour la circonstance. L'administration a opté pour un choix approprié, celui d'un contrôle par jour.

Mohamed Lamine, Nesrine et Manel, étudiants en deuxième année d'anglais sortent de la salle d'examen relativement satisfaits. «Pas évident de passer ses contrôles pendant le Ramadan, en plus de cette chaleur intenable», nous dira d'emblée le jeune homme du groupe. Sa camarade Nesrine se réjouit de la tenue des contrôles dans la matinée: «Pour nous c'est la matinée, pour d'autres c'est en début d'après-midi, ça nous permet de rentrer tôt, pas pour réviser, mais pour se reposer». L'avantage aussi pour eux, c'est de disposer de beaucoup de temps pour pouvoir rejoindre leurs domiciles respectifs. Car, nous diront-ils, le transport universitaire devient une autre contrainte en ce mois. Habitant El Gammaz, pour l'un, soit à quelque 4 km de l'université, et à El Khroub, pour les deux autres, à une vingtaine de km, le déplacement, ne sont pas toujours faciles. «Les horaires des bus universitaires ont changé depuis le début du Ramadan et ils ne nous

ont pas été communiqués, c'est au hasard qu'on arrive à rattraper un bus, nous nous déplaçons par nos propres moyens pour ne pas arriver en retard ou tout simplement rater le contrôle», tiennent-ils à souligner.

Un peu plus loin, assises sur des bancs, des étudiantes en tronc commun de biologie s'apprentent à affronter les épreuves de leur contrôle de la journée. Malak, Jihane et Sara sont toutefois un peu stressées et elles le reconnaissent: «Ce n'est pas facile par ce mois de jeûne et cette chaleur. C'est une première expérience pour nous et ce n'est pas très pratique». La charge du programme pour ces étudiants est telle que pour assurer un module, il est plus judicieux de le préparer à l'avance, surtout pas la veille d'un contrôle.

«On ne peut pas réviser un module à la veille du contrôle, notre programme est chargé et c'est pour cette raison que nous nous sentons sous pression en permanence», ajouteront-elles. Elles prendront par la suite la direction du bloc des sciences pour accomplir l'épreuve du jour. A ce niveau, comme au bloc des Lettres, les issues sont bien contrôlées. On y jetant un coup d'œil, le «Cendrier», place centrale disposant de sièges est prise d'assaut. Les étudiants venus tôt s'y sont installés qui pour réviser, qui pour se reposer à l'ombre. D'autres ont préféré l'extérieur. Sur le campus central Mentouri, les endroits ombragés ne manquent pas, les coins de verdure y sont nombreux. Il y en a même qui s'offrent une petite sieste sous un arbre ou un buisson.

COMMENT REVISE-T-ON ?

A cette question, ils sont unanimes à donner la même réponse. «Après le shour, on se connecte et on réviser entre nous via Facebook», dira Nesrine. Et à sa camarade de préciser: «Pendant la soirée, on préfère regarder la télévision». Et à chacun sa méthode. Pour d'autres, les révisions se font à la bibliothèque. «Je m'arrange pour passer au moins une heure à la bibliothèque pour une dernière révision ou tout simplement préparer le contrôle du lendemain. Avec la masse d'articles de loi à connaître sur les bouts des doigts, il faut

vraiment s'y mettre très tôt», nous expliquera Samir, étudiant à la faculté de droit. Pour Nadir et ses camarades, de la faculté des sciences de la nature et de la vie, il n'est pas possible actuellement de fréquenter la bibliothèque. Et pour cause: «Le règlement à la bibliothèque est trop strict, si on ne peut pas discuter des cours et échanger entre nous, il est préférable qu'on fasse nos révisions ailleurs». Ailleurs, peut-être aussi chez soi dans la soirée par le biais des réseaux sociaux. «Il n'est pas facile de respecter son planning de révisions pendant ces jours-ci, j'ai du mal à réviser dans la journée, je le fais dans la soirée parfois jusqu'au shour. Ce qui entraîne un manque de sommeil et une baisse de la concentration. Bref, toutes les conditions pour bâcler son contrôle finissent par se réunir», d'après Ilhem, qui suit un cursus en microbiologie.

ACTIVITÉS CULTURELLES

Le sentiment général sur le campus dénote une certaine difficulté à planifier ses révisions, encore moins à trouver la «bonne méthode». À ne pas perdre de vue que pour la majorité des étudiants, cette session de contrôle, qui coïncide avec le mois de jeûne, est une première. Ce qui explique le délaissement des autres activités auxquelles bon nombre d'étudiants accordent du temps et de l'intérêt. «Je suis des cours de chinois, à raison de deux séances par semaine, et j'essaye de m'en tenir uniquement à cette activité, par faute de temps, mais les

journées sont exténuantes», nous dira Mohamed Lamine, notre étudiant au département des lettres et langue anglaise. Peu sont comme lui à continuer à suivre des hobbies ou à nourrir des centres d'intérêt autres que les cours programmés. L'université Mentouri offre une panoplie d'activités culturelles et sportives. Elle abrite plusieurs clubs scientifiques et littéraires très actifs, qui participent effectivement aux séminaires et journées d'études que leurs départements respectifs organisent le long de l'année universitaire. Pour l'heure, tout est suspendu. «Les activités reprendront avec la rentrée prochaine. La période des examens nous occupe largement pour faire quoi que ce soit de plus», selon Hoda, membre du club de physique. Imed qui est en fin de cycle est très actif dans une association écologique locale, le Flambeau vert. À l'exemple de l'ensemble de la communauté, il est très pris par ses contrôles et l'exprime lui-même dans ses publications sur les réseaux sociaux: «C'est dur ces jours-ci». Mais comme c'est un jeune homme débordant d'enthousiasme et d'énergie, il reviendra vite vers ses actions de bénévolat. Il a participé à plusieurs rendez-vous écologiques et milite pour un meilleur environnement. Être étudiant de nos jours, c'est aussi s'impliquer dans des choix de société avec abnégation et altruisme.

AFFAIRE DE L'ÉTUDIANTE EXCLUE-ADMISE DE L'UNIVERSITÉ DE SOUK AHRAS L'institution face à son contre-pouvoir

Neuf mois de pression par structures interposées sur le département des sciences de la nature, des pétitions où les enseignants demandent expressément le respect de la déontologie, une récente protestation des étudiants exclus venus demander une équité dans le traitement des dossiers pédagogiques et des décisions de justice où le conseil de délibérations a été conforté dans ses décisions, n'ont pas réussi à dissuader ceux qui ont fait d'une simple affaire d'ajournement d'une étudiante, une véritable guerre d'usur. Laquelle affaire a précipité le départ de deux doyens de la faculté des sciences et de la technologie et suscité des critiques acerbes au sein même de l'université concernant le statut réel d'une caste d'étudiants et le rôle de l'évaluation pédagogique pour les futurs cadres du pays.

Défendre crânement ce cas précis d'exclusion, et hormis les objectifs inavoués, est aussi porteur d'un message à l'adresse du tout naissant groupes d'enseignants universitaires qui affichent haut leur hostilité à l'égard de certaines pratiques condamnables, les membres de la commission de délibérations à leur tête. «Ceci n'est pas un précédent, il s'agit d'une pratique prévue pour des étudiants nec plus ultra bien ancrée chez nous», a dénoncé un enseignant membre du jury de délibérations dudit département.

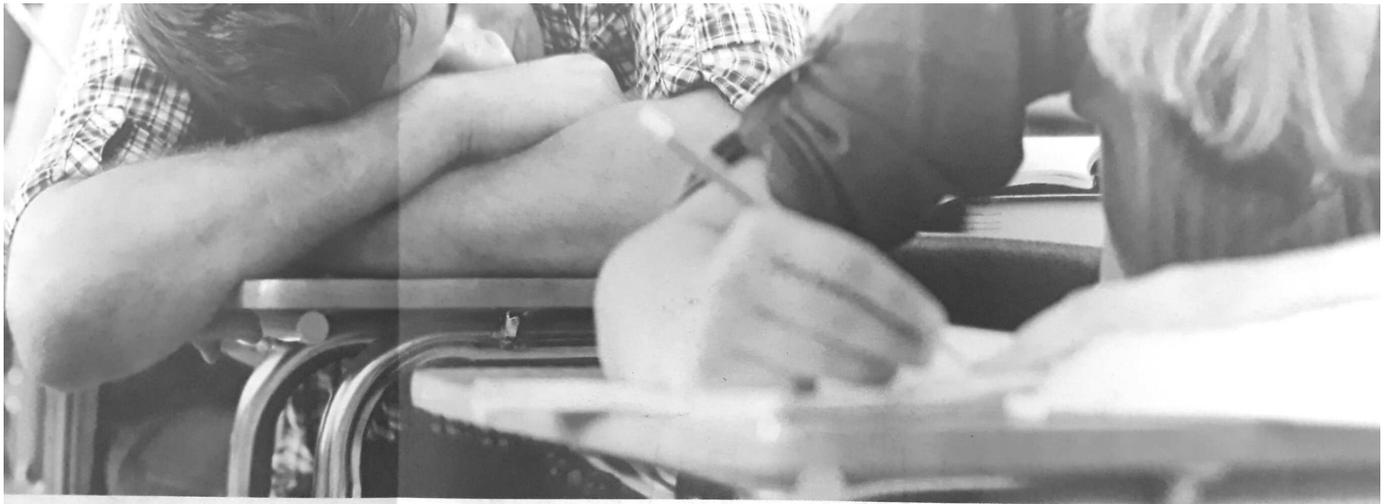
CHRONOLOGIE

Au mois de juillet de l'année 2016, le jury de délibérations se réunit une première fois pour arrêter la liste des étudiants admis en deuxième année et une deuxième fois pour l'étude

des recours. Bien que toutes les démarches légales furent scrupuleusement respectées, des consignes furent ont été dictées à demi-mot pour faire preuve d'indulgence à l'égard d'une étudiante recommandée. Aucune suite ne sera donnée à cette demande qui sera suivie d'une avalanche d'écrits et d'instructions réalisés par un vice-recteur. Entre-temps, l'étudiante fut inscrite en deuxième année à l'université Badji Mokhtar à Annaba. Une commission dépêchée par le ministère de tutelle, des correspondances et plusieurs entrevues avec les différents responsables ne produiront pas les effets escomptés par la commission de délibérations. Ses membres seront même menacés de représailles et de traduction devant des conseils d'éthique de l'université. Portée devant la justice par l'étudiante qui se

constitua partie civile contre l'université en qualité de personne morale, cette affaire sera jugée infondée à deux reprises. «Ce dossier tel que traité à tous les niveaux, cette ténacité, la récente création d'une commission de délibération parallèle et aux ordres et qui n'a rien à voir avec le département concerné et même la nature de la plainte et toutes ces démarches et acrobaties administratives sont l'œuvre d'un contre-pouvoir aux assises fortement implantées au sein de l'université», a conclu un membre du jury, sous l'anonymat. Une convocation de l'étudiante en question pour son inscription en deuxième année a été le tout dernier document remis à El Watan.

A. DJAFRI



RAMADHAN

Somnolence et retards à l'université d'Oran

Les étudiants des différentes universités de la wilaya d'Oran entament la dernière ligne droite d'une année universitaire qui a été marquée par les protestations, les grèves et les arrêts de cours. Il y a beaucoup de retard à rattraper. Toutefois, une nette baisse de rythme est enregistrée dans ce sprint final coïncidant avec le mois de Ramadhan, les départements étant désertés souvent et les salles de cours ne comptant que quelques étudiants aux mines épuisées par les veillées ramadhanesques. «Un incident anecdotique illustre parfaitement l'ambiance à l'université : dimanche, à la faculté des sciences économiques et commerciales, les portes n'ont été ouvertes aux étudiants qu'à neuf heures trente. Ces étudiants devaient passer un examen. La raison de ce retard, l'agent de sécurité chargé d'ouvrir les portes ne s'est pas réveillé à l'heure, en raison justement du rythme du Ramadhan, notamment la première soirée», témoigne Salah, étudiant à l'université Oran 2 à Belgaid. A Es-Senia, ça ne va pas mieux. Seddik, jeune doctorant en philosophie, commente : «C'est carrément le désert ! L'université est abandonnée. Tout le monde s'absente,

aussi bien les enseignants que le personnel administratif. Les étudiants sont également démotivés par ce rythme. En ce moment, ils n'ont rien car c'est la période des examens, ils sont obligés, mais passé midi, il n'y a plus personne. Je ne parle pas d'un département précis, mais de toute l'université, où seulement quelques chefs de département daignent continuer à assurer leur mission».

Cette fin d'année est également marquée par les soutenances des mémoires de fin d'études, mais les universitaires hésitent à programmer les exposés pendant le Ramadhan. Ce qui est sûr, c'est que les étudiants en fin de cursus mettent les bouchées doubles pour ne pas prendre le risque d'aller jusqu'au mois de septembre, comme l'explique Amina, étudiante en français à l'Institut des langues étrangères (ILE) : «Je dois finir rapidement et ne pas espérer trouver des professeurs pour ma soutenance après le Ramadhan. Autrement, cela risque de traîner jusqu'au mois de septembre».

Même état d'esprit à l'université des sciences et de la technologie, USTO Mohamed Boudiaf Ghizlène, étudiante en troisième année d'architecture, déclare : «Ça se ne passe pas bien du tout. Nous avons des soutenances et

devons travailler pendant le Ramadhan (...) réfléchir et produire intellectuellement avec cette fatigue et cette chaleur extrême propre à l'USTO, c'est tout simplement impossible», déprime-t-elle, et de poursuivre : «L'atmosphère est invivable. En plus, l'ambiance dans l'administration est démotivante, ça ne donne pas envie de travailler. Par exemple, nous devons travailler en groupe sur les projets et nous n'avons pas où le faire sauf à l'université, alors que le chef de département vient nous dire que ce n'est pas possible de rester dans les classes et que tout doit fermer à seize heures. C'est du jamais-vu ! Concernant les absences, c'est très rare, car le temps vaut de l'or et on est souvent dépassés, occupés, stressés, mais surtout fatigués par le mois de jeûne qui coïncide avec le mois de juin, la chaleur et la fin des études.» En outre, d'autres enseignants et étudiants sont plus catégoriques : tout va mal. C'est le cas de Mlle Zoulikha, qui assure une vacation à l'IGCMO. Elle déclare : «On est en période d'examens et c'est l'anarchie la plus totale. Il y a eu une grève il y a quelques jours et donc, on ne trouvait pas où passer ces examens. On a essayé d'arranger les choses en mettant plusieurs groupes dans les mêmes salles (...) le manque

de concentration touche jusqu'à l'administration, qui a programmé des examens sans prendre en compte les emplois du temps et les volumes de cours enseignés.» Par ailleurs, les choses semblent aller mieux pour les étudiants en pharmacie, qui ont pourtant souffert d'une grève de plusieurs mois. Moussa, étudiant en cinquième année, déclare : «En effet, les étudiants sont très fatigués en ce mois de carême. Mais je pense que nous avons tous démontré que nous pouvons nous surpasser. C'est la période des examens pour certains, alors que pour d'autres les cours continuent. Je dois avouer que les enseignants nous ont soutenus et ont tout fait pour terminer les cours à temps. Nous avons même trouvé le temps d'organiser des activités scientifiques. J'avoue qu'une baisse de rythme est venue casser un peu l'ambiance en cette fin d'année, mais c'est compréhensible.» En tout état de cause et à constater le rythme des choses, les absences, les retards et l'ambiance placide, on pourrait croire qu'un accord tacite entre tous conforte toutes les attitudes, puisque l'université ne déroge pas à la règle qui prévaut dans les autres administrations pendant le Ramadhan.

R. Benchikh

UNIVERSITÉ MOULOUD MAMMARI DE TIZI OUZOU

Des coordinateurs de campus pour décentraliser la gestion

Dans l'optique de décentraliser la gestion de l'université Mouloud Mammari de Tizi Ouzou (UMMTO), des coordinateurs (représentants du recteur) seront affectés dans les différents campus de l'UMMTO. C'est ainsi que la semaine dernière, il a été procédé à l'installation d'Arezki Chenane comme coordinateur au niveau du nouveau pôle universitaire de Tamda, à 14 km à

l'est du chef-lieu de wilaya. «L'installation d'un représentant du recteur au niveau du campus de Tamda permettra de faciliter le contact aussi bien avec les responsables que les enseignants, les travailleurs et les étudiants», a souligné professeur Ahmed Tessa, recteur de l'UMMTO. «Avec un nombre d'étudiants qui dépasse les 60 000 et celui d'enseignants et de fonctionnaires qui avoisine les 5000, la décentralisation de la gestion est inéluctable, surtout lorsqu'on sait que les cam-

pus sont éparpillés, ce qui provoque, parfois, un problème d'organisation. C'est pour cela, d'ailleurs, que nous avons pensé désigner des coordinateurs de campus pour faciliter la gestion de l'UMMTO», nous a déjà expliqué P^r Tessa, qui ajoute que M. Chenane, docteur en sciences économiques, est appelé ainsi à représenter le recteur au sein du pôle universitaire de Tamda. Il coordonnera le travail entre les départements de la faculté des sciences humaines et sociales ainsi que ceux des autres

facultés ayant des étudiants scolarisés au sein du même campus, comme la biologie, la médecine, l'architecture et la géologie. Il est utile de noter que M. Chenane avait déjà occupé des postes de responsabilité au sein de l'UMMTO. Il était, pour rappel, chef de département des sciences commerciales avant de devenir vicedoyen de la faculté des sciences économiques, de gestion et des sciences commerciales.

Hafid Azzouzi

LUMIÈRE NATURELLE EN MILIEU URBAIN L'élément qui façonne nos villes



Fatma-Zohra Foudil
fmfoudil@elwatan.com

Aujourd'hui, plus de la moitié de la population mondiale vit dans des villes. Et l'Homo Urbanus est littéralement absorbé par le mode de vie urbain caractérisé par l'émergence de l'ère de l'intelligence artificielle. Cette obsession l'a conduit à faire l'impasse sur ce que la nature peut fournir comme énergie inépuisable, mais surtout gratuite, à l'instar de la lumière naturelle. En effet, l'individu ne se pose plus la question de la nécessité de cette dernière, de sa présence ni de son rôle. Alors qu'à bien des égards, nous vivons tous en fonction de la lumière. Et il est à souligner que c'est l'élément moteur qui conditionne la structure urbaine ainsi que la perception de l'espace, car elle communique directement avec la part sensible de l'être humain. Dans son travail de recherche portant sur «la caractérisation et l'optimisation de la lumière naturelle en milieu urbain», Chems Zemmouri Malika, docteur en urbanisme à l'université Ferhat Abbas, Sétif, a mis l'accent sur la place de la lumière naturelle dans l'ambiance architecturale et urbaine. «La qualité environnementale de l'espace laissé entre les bâtiments a rarement été prise en compte, ce qui génère souvent un inconfort intolérable pour les piétons. Le développement durable des villes dépend en grande partie de la capacité des urbanistes à offrir des espaces extérieurs urbains à haute qualité environnementale qui enrichissent l'expérience de vivre en ville. Le microclimat lumineux d'un lieu est une clé de conception pour des ambiances architecturales et urbaines de qualité», explique l'étude. Mais avant de démontrer l'importance des ambiances lumineuses dans l'aménagement de l'urbanisme, l'étude met en relief l'influence de la lumière naturelle sur le développement physique et psychologique

de l'individu. «La lumière naturelle n'a pas eu uniquement une influence sur le développement de notre organe de vue, nous sommes influencés psychologiquement par son intensité, son rythme et sa composition spectrale. La venue de l'hiver et des jours courts s'accompagne toujours d'une augmentation des dépressions et des décès. Chaque année, le passage à l'heure d'été est controversé parce qu'il déstabilise pour un temps les activités des enfants, chez qui l'horloge biologique est très importante», instruit l'auteur de l'étude. Par ailleurs, si le développement de l'éclairage électrique demeure plus qu'indispensable pour parer aux contraintes imposées par les variations de la lumière naturelle, l'impact psychologique de l'éclairage naturel reste important. «Par son rythme et son intensité, l'éclairage naturel confère en effet un caractère hautement dynamique à l'environnement interne d'une pièce et conduit à la stimulation émotionnelle la plus forte. Il est de ce fait souvent considéré comme moins ennuyant et plus reposant que l'éclairage électrique», note-elle dans son travail.

UNE APPROCHE PLURIDISCIPLINAIRE

Loin d'être un simple effet d'apparat, l'art du vivre-ensemble s'est transformé au fil des découvertes scientifiques en une discipline précise aux intitulés peu probables, comme par exemple les domaines des ambiances architecturales et urbaines, mais qui pourtant ont développé des approches novatrices en s'appuyant sur des recherches sur l'espace urbain, les dimensions environnementales, sociales, historiques, culturelles, politiques, etc. «L'espace urbain est un espace évolutif qui se développe dans le temps en gardant certaines traces des époques précédentes. La superposition de ces couches d'histoire contribue à l'élaboration des valeurs identitaires urbaines et à la construction complexe de la ville», écrit l'auteur de l'étude, qui prône

l'utilisation d'une approche pluridisciplinaire (celle des ambiances) proposant de prendre en compte l'espace public en tant qu'élément structurant de la ville et du projet urbain. Parmi les éléments improbables à prendre en compte, la lumière est une donnée capitale pour les urbanistes modernes. «Ainsi, la relation de la lumière à l'espace public se traduit dans les ambiances lumineuses générées par la lumière et les formes urbaines, décrochements, modénatures, retrait, saillies, autant de critères qui font de l'espace public urbain un lieu où le jeu entre la lumière et la forme est omniprésent. Ces formes en contact avec la lumière produisent des ambiances lumineuses diversifiées, qui entraînent à leur tour la variété dans l'utilisation de l'espace public», explique Chems Zemmouri. Selon cette dernière, l'étude a démontré que l'espace public urbain n'est pas uniforme dans sa dimension lumineuse, et qu'il évoque un amalgame d'éclairages dépendant de facteurs comme la forme, la géométrie, la texture, la hauteur, etc. «Considérer la lumière naturelle dans son uniformité, revient à traduire la similarité des espaces publics, ce qui est loin de leur conférer leur véritable caractère», note-t-elle.

Dans ce vaste univers urbanistique, les ambiances architecturales constituent un domaine complexe, composé des interactions que l'utilisateur perçoit entre les phénomènes physiques et les formes de l'environnement construit. «La lumière naturelle s'inscrit précisément dans ce cadre, où la variabilité individuelle vient s'ajouter à l'aspect dynamique des phénomènes. La lumière révèle l'architecture : volumes, formes, textures, matériaux se donnent à voir par la lumière. La lumière naturelle module l'espace et offre de nombreuses variations d'intensité et de couleurs», développe la chercheuse en rappelant que la lumière «qui génère en nous» des émotions, des ressentis est aussi déterminée par des éclairages, des luminances, des

contrastes, des dégradés. L'introduction de recherches récentes sur la lumière dans l'espace public vise à montrer son influence sur la qualité et le confort dans l'espace public, comme dans le cas de l'acoustique et de la thermique, d'après la chercheuse. «Longtemps, le facteur de la lumière, dans les espaces publics urbains, a été omis, la plupart des travaux concernaient des études sur l'ensoleillement et reposaient essentiellement sur le côté hygiéniste de la lumière. L'hygiène urbaine dépend surtout de l'ensoleillement optimal des rues, des bâtiments et des locaux. La principale préoccupation est d'assurer un ensoleillement recherché pour les façades et les cours ainsi que de laisser pénétrer à l'intérieur du bâtiment le soleil nécessaire», explique-t-elle, en faisant valoir l'importance des orientations et des espaces adéquats des bâtiments, ainsi que des dimensions, des formes et des dispositions bien étudiées des fenêtres. Au-delà de son rôle dans le développement et sur la santé humaine, la lumière du soleil participe également à l'esthétique urbaine, à travers les éclairages différents, assure, la valeur des couleurs, l'animation des volumes, l'expression des façades ainsi que la décoration. Selon des études, les citoyens aiment voir la lumière du soleil baigner aussi bien à l'extérieur qu'à l'intérieur de leur bâtiment. Et pour une meilleure exploitation de cet élément naturel, l'emploi de vitrages clairs est très recommandé. «A cet égard de tels vitrages sont particulièrement appréciables lorsqu'ils sont orientés au nord... De nombreux types de pare-soleil, les fenêtres à petits bois et les stores vénitiens rendent la vue sur l'extérieur inconfortable en raison du conflit qui s'instaure entre la vue offerte et les éléments constitutifs de la baie vitrée. De tels dispositifs de protection solaire peuvent engendrer un «bruit de fond» visuel appréciable, qui gêne l'observateur et nuit à l'agrément procuré par la vue», développe la chercheuse.

A première vue, Nassim Touati a tout du jeune engagé dans l'associatif au profit des autres. Au microscope, son parcours n'a pas été facile. Nassim a dû revoir ses choix, prendre du recul et se motiver dans un environnement qui donne peu d'opportunités aux jeunes. Nassim offre des chances aux autres jeunes qu'il forme, et leur transmet plus que le savoir : la confiance en soi.

Nassim Touati. Etudiant et activiste socio-culturel

Sauver les jeunes des quartiers défavorisés

N Faten Hayed
hfaten@elwatan.com
é en 1993 à Mostaganem dans une famille proche de ses traditions et sensible à la modernité. Nassim Touati a vécu dans

une grande famille qui a su l'entourer et lui donner ses premières armes dans la vie : la motivation, le recul et la persévérance. Le quartier populaire où il a vécu lui a sans doute donné l'envie de changer les choses, même à moindre échelle. Nassim a mené son cursus scolaire jusqu'à l'université à Mostaganem, quand d'autres jeunes étaient attirés par d'autres villes, voire d'autres pays. Mostaganem, ville côtière, a forgé le caractère du jeune Nassim et lui a surtout offert un terrain pour ses expérimentations de changement, il le voyait au fur et à mesure. *«J'ai fait mes études à Mostaganem. Une fois à l'université, j'ai opté pour la biologie, après deux années j'ai voulu faire un transfert vers le droit»,* raconte-t-il. *«Je ne me sentais pas proche de cette filière, je me suis dirigé vers le droit. Ce n'est pas un choix anodin, puisque dans ma famille nous avons de nombreux avocats, dont mes oncles.»* Si la culture domine les choix de Nassim, ce dernier a eu du mal à trouver une filière dans le cursus universitaire qui engloberait ses attentes et regrouperait toutes les disciplines vers lesquelles il tend. Nassim est un jeune passionné de culture, amoureux de littérature, d'arts et de musique. Il ne peut concevoir la culture dans son aspect folklorique ou occasionnel, il réfléchit sans cesse à son devenir dans notre pays.

UNIVERSITÉ

En Algérie, certaines spécialités n'existent pas, ce qui pousse de nombreux jeunes à aller faire leurs études dans des universités et des écoles à l'étranger. D'autres, comme Nassim, multiplient les formations que proposent certaines associations, collectifs et ONG localement. Le but est d'acquérir un maximum de compétences dans son domaine de prédilection, dans le cas de Nassim c'est la gestion de la culture, l'organisation d'événements et la communication. *«J'avoue que je ne suis pas un étudiant exemplaire, ce n'est pas le manque de motivation, mais plutôt de pédagogie dans l'université algérienne qui me rebute. Le droit n'est pas une filière qui m'intéresse fondamentalement. Lors de cette période, je manquais d'orientation, cette option me semblait la meilleure»,* dit-il, en précisant que *«le droit est une discipline qui est liée à plusieurs autres disciplines, je voulais faire carrière dans la gestion et le management culturel. Je ne trouvais pas de spécialité selon mes conditions. Cette licence me permettra de cerner la culture par le*

droit, mais on ne sait jamais où cela pourrait me conduire». Et avoue : *«J'atme apprendre à travers des séminaires, des activités, de l'interactivité je crois que c'est ce qui manque à l'université algérienne.»* Ces activités et ce sens de l'engagement, Nassim les a développés depuis son jeune âge à travers une association sportive qu'il a rejointe à 13 ans, puis d'autres tout au long de son parcours. Son engagement citoyen lui a permis de développer certaines capacités, de se connaître lui-même et de trouver la force pour faire mieux que ce que l'université lui proposait.

CONSCIENCE

Si Nassim a su trouver l'équilibre entre la morosité du campus et l'énergie positive dans ses autres activités, c'est aussi parce qu'il est doté d'un sens aigu pour la communication. En effet, Nassim a montré très jeune son intérêt pour les réseaux sociaux, le blogging et la promotion associative et culturelle. Il a démontré un savoir-faire à chaque fois qu'il adhère à un collectif ou une association. La seule pause qu'il s'est autorisée, c'était l'année de son bac ! De secrétaire général, à promoteur d'activités, Nassim a su se professionnaliser tout en évoluant dans des associations. *«Ma première formation était avec le GTPCA (Groupe de travail sur la politique culturelle en Algérie) qui avait organisé un atelier en gestion de la culture à Oran, c'était en 2014. A cet instant, j'ai pris conscience que le monde associatif n'était pas complètement perdu et qu'il y avait des gens qui tentaient de faire bouger les choses. Je le percevais à travers les rencontres faites»,* explique-t-il. Nassim ne manque pas de citer certains jeunes



qui l'ont inspiré et ont décuplé sa motivation pour œuvrer dans son propre domaine. *«En constatant que des jeunes ont réussi à travers leurs projets, ça m'a donné encore plus d'espoir pour changer ce qu'il y avait autour de moi. On peut faire les choses autrement, il y a d'autres voix et d'autres manières d'agir sur notre environnement»,* pense-t-il. *«Mon engagement avec les jeunes est une démarche qui me permet de transmettre toutes les connaissances acquises à d'autres jeunes et de les sortir de leur inaction. Il y a des formations au profit des jeunes, mais malheureusement ce n'est pas au profit de tout les jeunes Algériens, surtout ceux des quartiers défavorisés»,* conclut-il.



Trois dates importantes

27 juin 2006. La date de mon adhésion au Club hippique de Mostaganem, il s'agit de ma première adhésion à une association.

11 octobre 2014. Ma première participation à un atelier de formation sur le management de projet culturel avec le GTPCA, est un événement très marquant dans mon parcours, car j'ai pu constater lors de cette rencontre que l'engagement des jeunes pour un meilleur accès à la culture en Algérie est impératif.

27 mars 2015. Ma première activité de terrain avec l'association Santé Sidi El Houari (SDH) dont je suis membre. J'ai appris depuis autant de choses sur mon domaine d'intérêt qu'est la culture, sur l'importance de l'action sociale dans le développement local.

Personnage national préféré

Je prends comme exemple toute personne qui prône la paix, qui s'engage pour le développement du pays et qui milite pour la défense des droits des personnes les plus démunies, ces personnes pourtant méconnues par la majorité sont pour moi l'exemple à suivre.

Livre préféré

Je n'ai pas d'auteur ou de livre préféré, dans mes lectures je savoure chaque chapitre, chaque paragraphe et chaque instant, tout de même j'avoue être fasciné par ma lecture actuelle *Le pouvoir du moment présent*, de Eckhart Tolle, un livre qui m'a permis de prendre pleinement conscience de ce qui m'entoure, de l'observer et de cohabiter avec.

Santé / Tutelle-Syndicats

Le dialogue renoué

Round ■ Le ministère de la Santé, de la Population et de la Réforme hospitalière compte poursuivre le dialogue engagé avec les partenaires sociaux jusqu'au mois de juillet.

Cette annonce a été faite hier lundi à l'APS par un responsable du ministère. Le ministère de la Santé poursuit ses consultations avec dix-neuf syndicats du secteur pour faire le point sur les revendications qui ont d'ores et déjà été satisfaites et celles en suspens et mettre en place une feuille de route pour l'évaluation des résultats obtenus, a indiqué le conseiller chargé du dialogue avec les partenaires sociaux, Nacer Grim, précisant que le dialogue entamé le 25 mai se poursuivra jusqu'au 4 juillet. Tous les partenaires sociaux sont concernés par ces ren-

contres en vue de promouvoir le dialogue dans le secteur et prendre en charge toutes les revendications en suspens, a ajouté le responsable. Evoquant l'absence prolongée du Syndicat national des praticiens de santé publique (SNPSP), présidé par Lyes Merabet, de telles consultations, M. Grim a affirmé que le ministère «n'a jamais exclu aucun syndicat», soulignant que les représentants de tous les corps avaient été invités. La dernière rencontre entre le ministère de la Santé et le SNPSP remonte au 31 octobre 2016. Depuis ce jour et malgré plu-

sieurs demandes d'audience avec le ministre de la Santé, un préavis de grève de 15 jours déposé le 9 avril 2017 et une grève de 2 jours les 24 et 25 avril, accompagnés d'un sit-in national devant le siège du ministère, aucune réaction de la part de la tutelle n'a eu lieu. Le SNPSP a dénoncé le silence de l'ancien ministre face à leur demande de dialogue. Hier dans un quotidien national, son président se dit prêt à travailler avec le tout nouveau ministre en abordant toutes les questions importantes et urgentes qui se posent dans le secteur pour une sortie de crise.

Lyes Merabet a rappelé, en ce sens, que depuis l'audience du 24 février 2016 l'ancien ministre de la Santé, Abdelmalek Boudiaf, avait rompu tout contact avec le syndicat en question. Or, enchaîne-t-il, «il y a beaucoup à faire dans le secteur de la santé». D'autant que «nous faisons face à la perte de nombreux collègues, à une insécurité alarmante dans nos hôpitaux, à des conditions de travail extrêmement rudes...». Un représentant d'un syndicat de la Santé a laissé entendre ce matin sur les ondes de la Radio nationale Chaîne 3, que le nouveau

ministre est en mesure de trouver les solutions aux problèmes dans lesquels se débat le secteur. Parmi les principales revendications du syndicat, figure la révision du statut particulier, la grille des salaires et le régime indemnitaire, le maintien de l'ancienneté dans le passage de grade, l'assainissement du dossier de l'alignement des diplômés des médecins dentistes et des pharmaciens entre les anciens et nouveaux diplômés, et enfin la sécurité dans les établissements hospitaliers.

R.N.